

تحليل بيانات الاستبانة المتعلقة بفرضية الدراسة الخامسة

وصف بيانات الدراسة الميدانية

يشمل ذلك وصفاً لمجتمع البحث وعينته وطريقة إعداد أداة الدراسة والإجراءات التي اتخذها للتأكد من صدقها وثباتها والمعالجة الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج.

تم استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) Statistical Package For Social science للقيام بتحليل البيانات والتوصل إلى الأهداف الموضوعية في إطار هذه الدراسة، واعتمد مستوي الدلالة 5% لتفسير نتائج الاختبارات التي تم إجراؤها. وقد استخدم عدة أساليب إحصائية أهمها: اختبار الثبات (Alpha) وأساليب التحليل الإحصائي الوصفي والتحليلي، حيث تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتعلقة بمقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت والنسب المئوية واختبار (t-Test).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في أقسام التكاليف والمدراء ومدراء الفروع ورؤساء الأقسام والموظفين بالمصارف السودانية بولاية الخرطوم. حيث تم اختيار عدد (50) مفردة بطريقة عشوائية من العاملين بالمصارف السودانية بولاية الخرطوم. وتم توزيع عدد استبيان لكل مفردة، وقد بلغ عدد الاستبيانات الغير مسترجعة والتي لم يتم ملؤها كاملة (10) استبيانات، عليه فإن عينة الدراسة الأصلية بلغت (40) مفردة والتي تمثل ما نسبته (80%) من عدد الاستبيانات الموزعة وتعتبر هذه العينة كبيرة نسبياً من الناحية الإحصائية بما يؤدي إلى القبول بنتائج الدراسة وتعميمها على المجتمع الأصلي.

اختبار الصدق والثبات للاستبانة

يقصد بصدق الأداة أن تقيس وسائل جمع المعلومات الجوانب التي وضعت لقياسها، لذا تم إجراء اختبار للاستبيان قبل صياغته النهائية للتأكد من ملامته لقياس أهداف الدراسة والتأكد من صياغة العبارات الواردة فيه، ومدى وضوحه بالنسبة للمبحوثين، وذلك عن طريق تحكيمها من قبل أساتذة مختصين في مجال التكاليف والمحاسبة المالية، حيث أبدوا ملاحظاتهم على فقرات الاستبيان وتمت دراسة هذه الملاحظات، وأخذت بعين الاعتبار لإخراج الاستبيان بصورته النهائية، ومن أجل اختبار ثبات الأداة (الاستبيان) فقد تم استخدام معامل ألفا من أجل اختبار ثبات الإجابات على

فقرات الاستبيان. حيث يقيس هذا المعامل مدي الثبات الداخلي لعبارات الاستبيان ومقدرته على إعطاء نتائج متوافقة لردود المبحوثين تجاه فقرات الاستبيان، وتتراوح قيمة معامل ألفا بين (0 - 100)، وتكون مقبولة إحصائياً إذا زادت عن (60%).

يبين الجدول في الملحق (2) نتائج اختبار ألفا لعبارات فرضية الدراسة التي تنص علي (أن وضع نموذج لحاسبة التكاليف في القطاع المصرفي السوداني يساهم في تحديد وقياس تكلفة الخدمات المصرفية بصورة سليمة). حيث بلغت قيمة ألفا لجميع العبارات (62%) وتعتبر هذه النسبة مقبولة وبالتالي يمكن الاعتماد على ثبات أداة القياس وتعميم نتائج الدراسة.

الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة

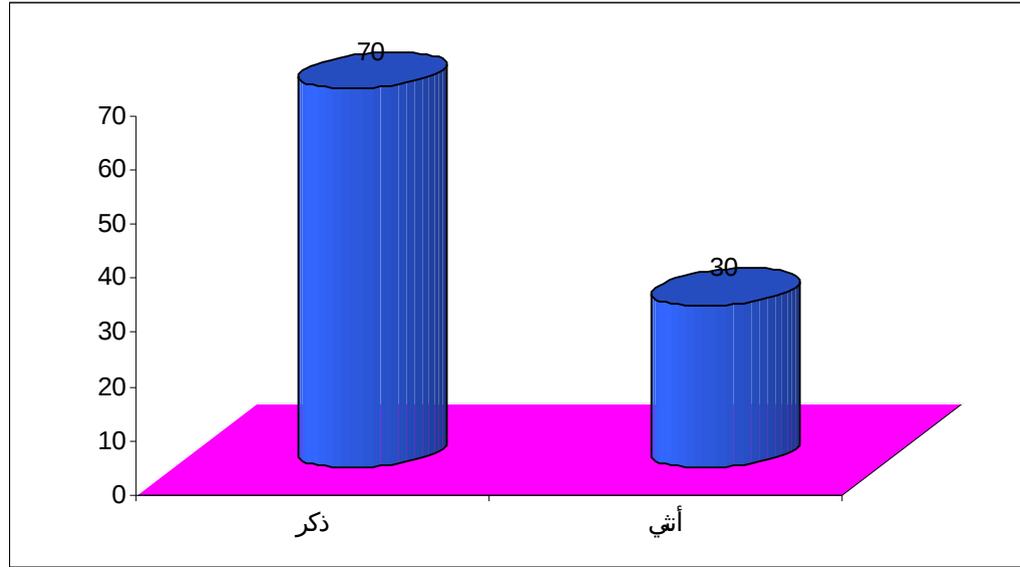
أولاً: النوع:

جدول (1): التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير النوع

النسبة %	العدد	التصنيف
70.0	28	ذكر
30.0	12	أنثي
100	40	المجموع

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

شكل (1): التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي



المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

يتضح من الجدول والشكل اعلاه أن غالبية المبحوثين في عينة الدراسة من الذكور حيث بلغ عددهم (28) بنسبة (70%)، و (12) من الاناث بنسبة (30%). ومن هذه النسب يتضح لنا أن العاملين في مجال المصارف من الاناث والذكور .

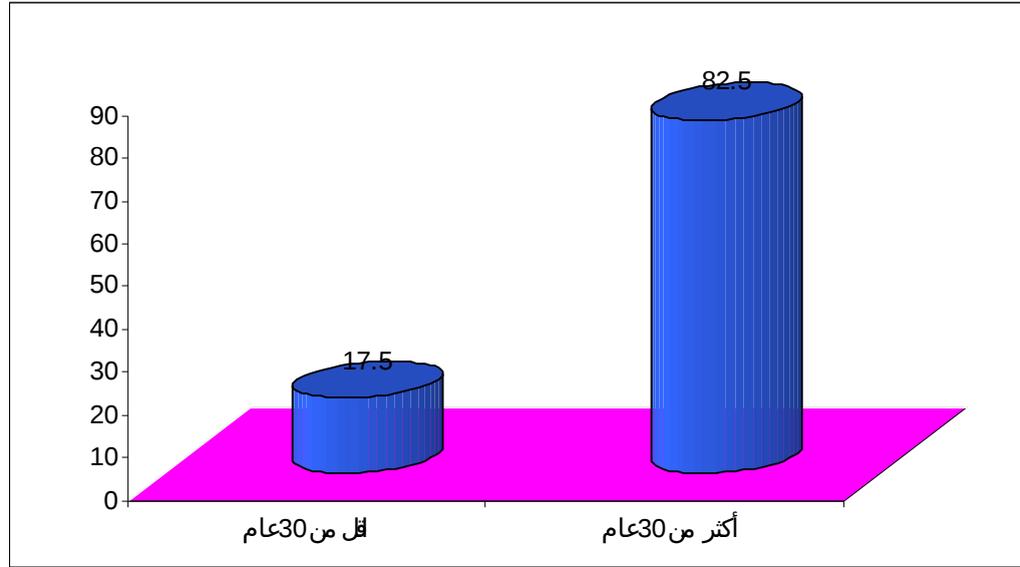
ثانياً: العمر:

جدول (2): التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير العمر

النسبة %	العدد	التصنيف
17.5	7	اقل من 30 عام
82.5	33	أكثر من 30 عام
100	40	المجموع

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

شكل (2): التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير العمر



المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

يتضح من الجدول والشكل اعلاه أن غالبية المبحوثين في عينة الدراسة أعمارهم أكثر من 30 عام حيث بلغ عددهم (33) بنسبة (83%)، و (7) أعمارهم أقل من 30 عام بنسبة (17%).

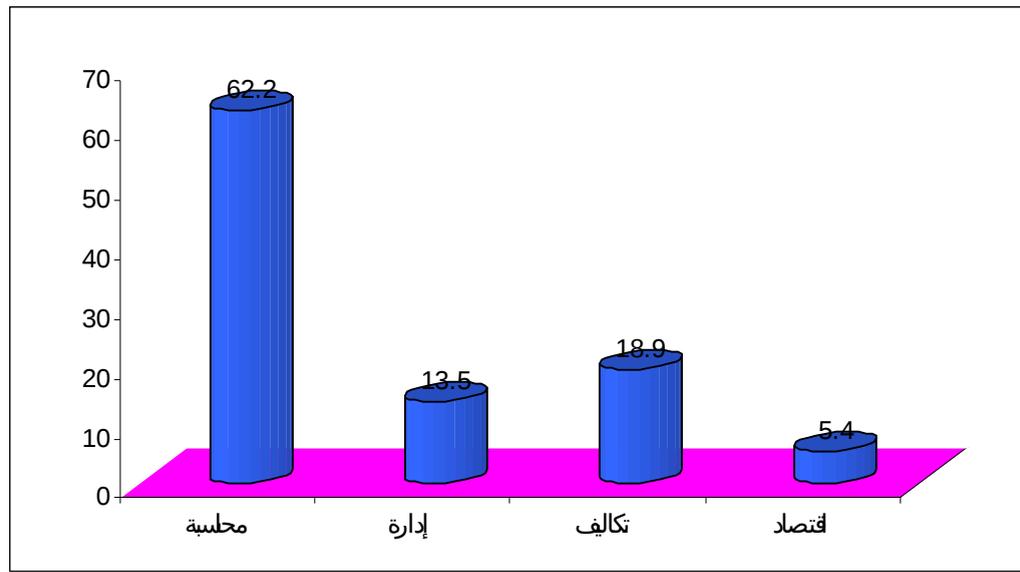
ثالثاً التخصص:

جدول (3): التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير التخصص

النسبة %	العدد	التصنيف
62.2	23	محاسبة
13.5	5	إدارة
18.9	7	تكاليف
5.4	2	اقتصاد
100.0	37	المجموع

المصدر من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

شكل (3): يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير التخصص



المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

يتضح من الجدول والشكل اعلاه أن غالبية المبحوثين في عينة الدراسة من تخصص المحاسبة حيث بلغ عددهم (23) بنسبة (62%)، و (7) من تخصص التكاليف بنسبة (19%). و (58) من تخصص الإدارة بنسبة (14%) و(2) من تخصص الاقتصاد بنسبة (5%). أما التخصصات الاخرى فلا توجد. ومن الملاحظ أن غالبية المبحوثين في عينة الدراسة من تخصص المحاسبة حيث بلغت بنسبتهم (62%). ومن هذه النسبة يتضح لنا أن العاملين بالمصارف السودانية بولاية الخرطوم من مختلف التخصصات وان أعلى النسب سجلت للدراسات المحاسبية وهي التخصص ذو الصلة المباشرة بموضوع الدراسة.

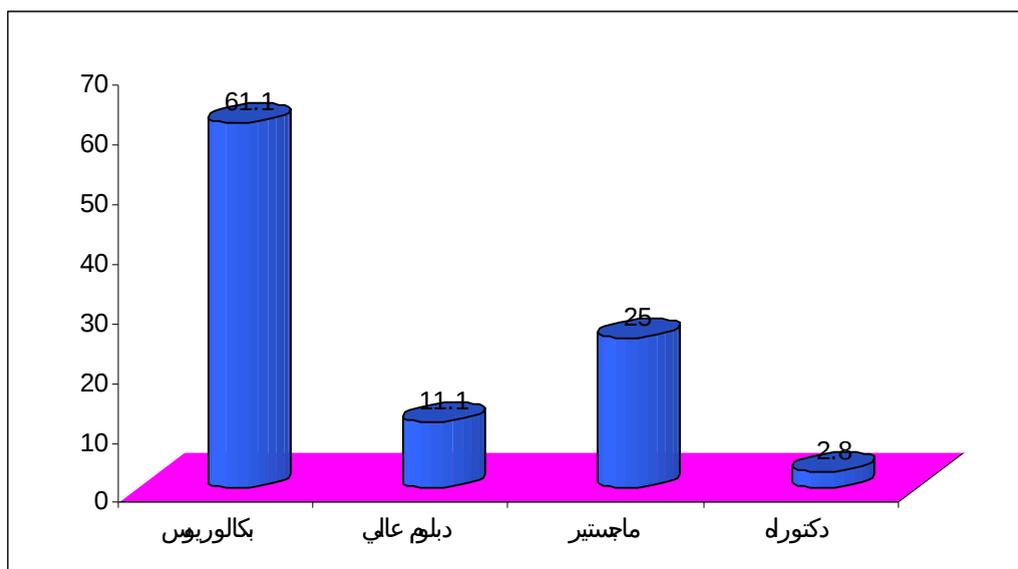
رابعاً: المؤهل العلمي:

جدول (4): التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب المؤهل العلمي

النسبة %	العدد	التصنيف
61.1	22	بكالوريوس
11.1	4	دبلوم عالي
25.0	9	ماجستير
2.8	1	دكتوراه
100.0	36	المجموع

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

شكل رقم (4): يوضح التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب المؤهل العلمي



المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

يتضح من الجدول والشكل اعلاه أن غالبية الباحثين من حملة البكالوريوس حيث بلغ عددهم (22) من عينة الباحثين بنسبة (61%)، و(9) من حملة الماجستير بنسبة (25%) و(4) من حملة الدبلوم العالي بنسبة (11%). و(1) بنسبة (3%) من حملة الدكتوراه. و يدل هذا علي أن هؤلاء الباحثين مؤهلين أكاديمياً.

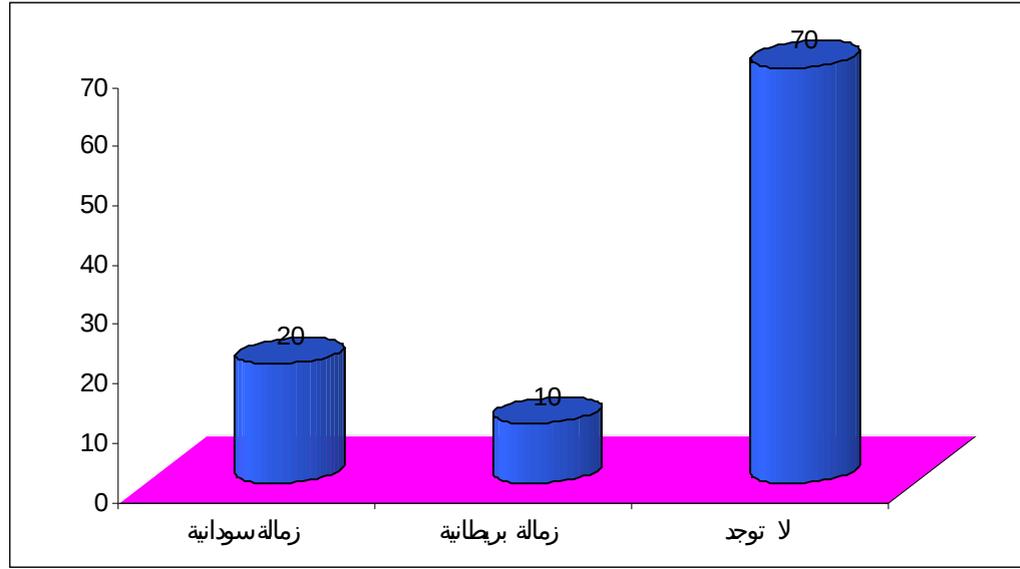
خامساً: المؤهل المهني:

جدول (5): التوزيع التكراري النسبي للباحثين حسب المؤهل المهني

النسبة %	العدد	التصنيف
20.0	8	زمالة سودانية
10.0	4	زمالة بريطانية
70.0	28	لا توجد
100.0	40	المجموع

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

شكل (5): التوزيع التكراري النسبي للباحثين حسب المؤهل العلمي



المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

يتضح من الجدول والشكل اعلاه أن غالبية الباحثين ليس لديهم زمالات مهنية حيث بلغ عددهم (28) من عينة الباحثين بنسبة (70%)، و(8) من حملة الزمالة السودانية بنسبة (20%) و(4) من حملة الزمالة البريطانية بنسبة (10%). و يدل هذا علي أن هؤلاء الباحثين غير مؤهلين مهنيًا.

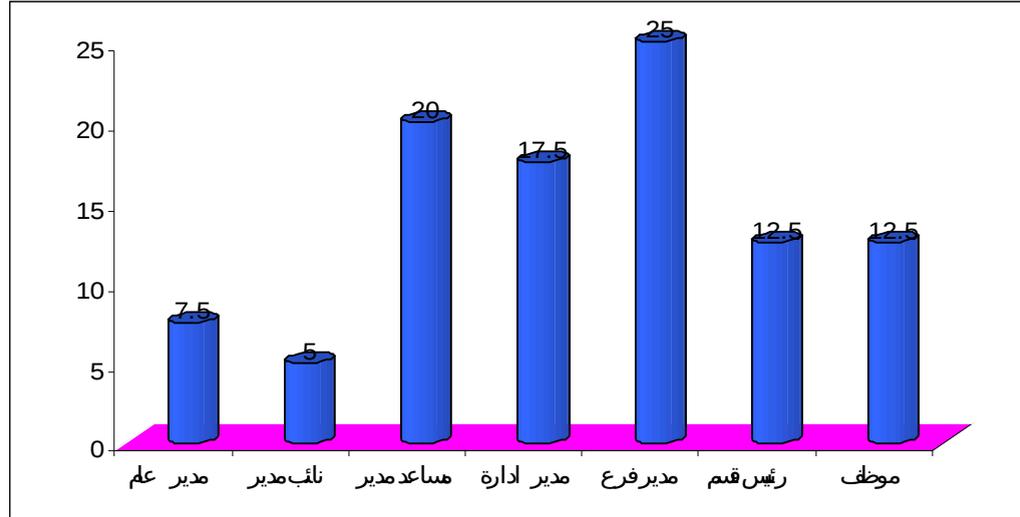
سادساً: الدرجة الوظيفية:

جدول (6): التوزيع التكراري النسبي للباحثين حسب الوظيفية

النسبة %	العدد	التصنيف
7.5	3	مدير عام
5.0	2	نائب مدير
20.0	8	مساعد مدير
17.5	7	مدير ادارة
25.0	10	مدير فرع
12.5	5	رئيس قسم
12.5	5	موظف
100.0	40	المجموع

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

شكل (6): التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب الدرجة الوظيفية



المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

يتضح من الجدول والشكل اعلاه أن الباحثين من مختلف الدرجات الوظيفية حيث سجلت نسبة مدراء الفروع (25%) وتليها بنسبة مساعدي المدير العام بنسبة (20%)، ومن ثم نسبة مدراء الادارات (17%)، وكذلك بلغت نسبة الموظفين ورؤساء الاقسام (12%) الملاحظ أن المدير العام ونائب المدير كانت نسبهم اقل النسب حيث سجل المدراء نسبة (7%) ونائب المدير (5%).

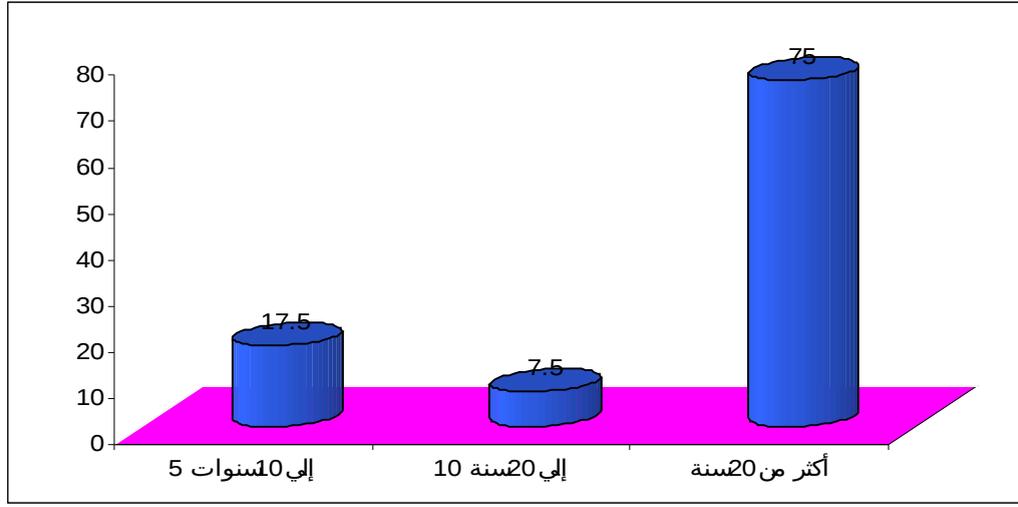
سابعاً: سنوات الخبرة:

جدول (7): التوزيع التكراري النسبي للباحثين وفقاً لمتغير الخبرة العملية

النسبة %	العدد	التصنيف
17.5	7	5 إلى 10 سنوات
7.5	3	10 إلى 20 سنة
75.0	30	أكثر من 20 سنة
100.0	40	المجموع

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

شكل (7): التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقا لمتغير الخبرة العملية



يتضح من الجدول والشكل اعلاه أن غالبية المبحوثين كانت خبرتهم في المدى أكثر من 20 سنة حيث بلغ عددهم (30) من المبحوثين بنسبة (75%). وعدد (7) كانت خبرتهم في المدى (5-10 سنوات) بنسبة (17%).، وعدد (3) كانت خبرتهم في المدى (10- 20 سنة) بنسبة (7%)، وتدل هذه النسب علي أن هؤلاء المبحوثين لديهم خبرة في هذا المجال ويمكن الاستفادة من آرائهم.

التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين علي فرضية الدراسة الخامسة

جدول (8): التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين لعبارات الفرضية الخامسة

النسبة %					العبارات
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
15.0	75.0	10.0	-	-	1- عدم وجود نظام للتكاليف بالقطاع المصرفي السوداني مرده الي صعوبة قياس تكلفة الخدمة المصرفية
2.5	80.0	17.5	-	-	2- نظام المحاسبة المالية المطبق في القطاع المصرفي

					السوداني لا يوفر معلومات تفصيلية تحليلية لإدارة المصارف
-	-	7.5	90.0	2.5	3- تتصف المعلومات المحاسبية المعدة علي اساس محاسبة التكاليف بالقدرة التنبؤية للمخاطر المحتملة أكثر من غيرها.
-	-	-	67.5	32.5	4- اسعار الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف السودانية لاتعكس التكلفة الحقيقية
-	-	-	92.5	7.5	5- الخدمات المصرفية غير- متجانسة وبالتالي يصعب قياس تكلفتها
-	-	2.5	95.0	2.5	6- المعلومات المحاسبية المعدة علي اساس التكلفة التاريخية لا تعكس قيمتها الحقيقية
-	-	-	45.0	55.0	7- تطبيق نظام محاسبة التكاليف في القطاع المصرفي السوداني يساهم في تحديد وقياس تكلفة الخدمة المصرفية بصورة سليمة
-	-	20.0	77.5	2.5	8- يترتب علي تطبيق نظام محاسبة التكاليف في القطاع المصرفي سهولة المقارنة والتقييم بين- مختلف الخدمات المصرفية المقدمة
-	-	10.0	82.5	7.5	9- المعلومات المالية والاحصائية التي تقدمها محاسبة التكاليف تتميز- بالدقة والموثوقية أكثر من التي تقدمها المحاسبة المالية
-	-	2.5	20.0	77.5	10- توجد إمكانية لتحديد وقياس تكلفة الخدمة المصرفية عبر نموذج مقترح للتطبيق علي القطاع المصرفي السوداني

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

من الجدول (8) يتبين الاتي:

- أن (75%) من عينة المبحوثين موافقون علي أن عدم وجود نظام للتكاليف بالقطاع المصرفي السوداني مرده الي صعوبة قياس تكلفة الخدمة المصرفية، وأن نسبة (15%) موافقون بشدة علي ذلك.
- أن (80%) من عينة المبحوثين موافقون علي أن نظام المحاسبة المالية المطبق في القطاع المصرفي السوداني لا يوفر معلومات تفصيلية تحليلية لادارة المصارف، وأن نسبة (3%) موافقون بشدة علي ذلك، أما المحايدون كانت نسبتهم (17%).
- أن (90%) من عينة المبحوثين موافقون علي أن تتصف المعلومات المحاسبية المعدة علي اساس محاسبة التكاليف بالقدرة التنبؤية للمخاطر المحتملة أكثر من غيرها، وأن نسبة (3%) موافقون بشدة علي ذلك، أما المحايدون كانت نسبتهم (7%).
- أن (68%) من عينة المبحوثين موافقون علي أن اسعار الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف السودانية لا تعكس التكلفة الحقيقية ، وأن نسبة (32%) موافقون بشدة علي ذلك.
- أن (93%) من عينة المبحوثين موافقون بشدة علي أن الخدمات المصرفية غير-متجانسة وبالتالي يصعب قياس تكلفتها ، وأن نسبة (7%) موافقون علي ذلك.
- أن (95%) من عينة المبحوثين موافقون علي أن المعلومات المحاسبية المعدة علي اساس التكلفة التاريخية لا تعكس قيمتها الحقيقية، وأن نسبة (3%) موافقون بشدة علي ذلك، أما المحايدون كانت نسبتهم (2%).
- أن (55%) من عينة المبحوثين موافقون بشدة علي أن تطبيق نظام محاسبة التكاليف في القطاع المصرفي السوداني يساهم في تحديد وقياس تكلفة الخدمة المصرفية بصورة سليمة، وأن نسبة (45%) موافقون علي ذلك.
- أن (78%) من عينة المبحوثين موافقون علي أن يترتب علي تطبيق نظام محاسبة التكاليف في القطاع المصرفي سهولة المقارنة والتقييم بين مختلف الخدمات المصرفية المقدمة، وأن نسبة (2%) موافقون بشدة علي ذلك، أما المحايدون كانت نسبتهم (20%).
- أن (83%) من عينة المبحوثين موافقون علي أن المعلومات المالية والاحصائية التي تقدمها محاسبة التكاليف تتميز بالدقة والموثوقية أكثر من التي تقدمها المحاسبة المالية، وأن نسبة (7%) موافقون بشدة علي ذلك، أما المحايدون كانت نسبتهم (10%).
- أن (78%) من عينة المبحوثين موافقون بشدة علي أن توجد إمكانية لتحديد وقياس تكلفة الخدمة المصرفية عبر نموذج مقترح للتطبيق علي القطاع المصرفي السوداني ، وأن نسبة (2%) موافقون علي ذلك أما المحايدون كانت نسبتهم (20%).

• اختبار الفرضية الخامسة

نصت الفرضية الخامسة من فرضيات الدراسة على (أن وضع نموذج مقترح لمحاكاة التكاليف في القطاع المصرفي السوداني يساهم في تحديد وقياس تكلفة الخدمات المصرفية بصورة سليمة).

ولمعرفة اتجاهات آراء الباحثين في عينة الدراسة نحو مدي تحقق هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة (قوة الإجابة) والانحرافات المعيارية لإجابات الباحثين على كل عبارة من فقرات الاستبانة، حيث اشتملت الفرضية على عدد من العبارات ذات الصلة بموضوع الدراسة وجميع هذه العبارات هي أسئلة وصفية وذلك حسب مقياس لكرت الخماسي: "أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة". ولإيجاد المتوسطات الحسابية الموزونة تم إعطاء وزن لكل إجابة كالتالي:

أعطي الرقم "5" لإجابات الباحثين (أوافق بشدة) - أعطي الرقم "4" لإجابات الباحثين (أوافق) - أعطي الرقم "3" لإجابات الباحثين (محايد) - أعطي الرقم "2" لإجابات الباحثين (لا أوافق)

أعطي الرقم "1" لإجابات الباحثين (لا أوافق بشدة)

وتم حساب المتوسط الحسابي بضرب إجابات الباحثين في أوزانها كالتالي:

أوافق بشدة * (5) أوافق * (4) محايد * (3) لا أوافق * (2) لا أوافق بشدة * (1)

ثم يقسم الناتج على مجموع إجابات الباحثين. وبعد حساب الأوساط الحسابية الموزونة

يمكن تقريبها إلى أقرب قيمة للمتوسط الحسابي الموزون، وذلك حسب الصيغة التالية:

الوزن	1.79 - 1.0	الإجابة أقرب إلي الوزن لا أوافق بشدة	"1"
الوزن	2.59 - 1.80	الإجابة أقرب إلي الوزن لا أوافق	"2"
الوزن	3.39 - 2.60	الإجابة أقرب إلي الوزن محايد	"3"
الوزن	4.19 - 3.40	الإجابة أقرب إلي الوزن أوافق	"4"
الوزن	5.0 - 4.20	الإجابة أقرب إلي الوزن أوافق بشدة	"5"

كذلك تم حساب الانحرافات المعيارية لجميع بنود الاستبانة، وذلك لمعرفة درجة التجانس بين إجابات الباحثين حول فقرات الفرضية المعنية. فإذا كانت النتيجة أقل من الواحد دل ذلك على التجانس الكبير بين إجابات الباحثين.

التجانس بين إجابات الباحثين, لا يدل على أن جميع الباحثين متفقين على فقرات الفرضية, وإنما هنالك آراء مخالفة, لذلك يمكن حساب الفروقات ما بين متوسط إجابات الباحثين ومقارنتها مع المتوسط الفرضي (Test- Value = 3) فإذا كانت الفروقات معنوية, دلّ ذلك على قبول الفرضية. لذلك يمكن حساب القيم ومستوي دلالتها لاختبار (t) مقارنة مع مستوي الدلالة 5%. فإذا كانت القيمة المحسوبة لاختبار (t) مرتفعة ومستوي دلالتها أقل من 5% دلّ ذلك على وجود فروق معنوية (أي رفض العدم (H0)). وقبول فرض البديل (أي قبول (H1)).

جدول (9) يوضح نتائج اختبار t للأوساط الحسابية لعبارات الفرضية الخامسة

رقم	عبارات الفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم اختبار t	مستوي دلالة قيم t
1	عدم وجود نظام للتكاليف بالقطاع المصرفي السوداني مرده الي صعوبة قياس تكلفة الخدمة المصرفية	4.05	0.50	13.18	0.000
2	نظام المحاسبة المالية المطبق في القطاع المصرفي السوداني لا يوفر معلومات تفصيلية تحليلية لإدارة المصارف	3.85	0.42	12.59	0.000
3	تتصف المعلومات المحاسبية المعدة علي اساس محاسبة التكاليف بالقدرة التنبؤية للمخاطر المحتملة أكثر من غيرها.	3.95	0.31	19.00	0.000
4	اسعار الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف السودانية لاتعكس التكلفة الحقيقية	4.33	0.47	17.66	0.000
5	الخدمات المصرفية غير متجانسة وبالتالي يصعب قياس تكلفتها	4.08	0.27	25.48	0.000
6	المعلومات المحاسبية المعدة علي اساس التكلفة التاريخية لا تعكس قيمتها الحقيقية	4.00	0.23	27.92	0.000
7	تطبيق نظام محاسبة التكاليف في القطاع المصرفي السوداني يساهم في تحديد وقياس تكلفة الخدمة المصرفية بصورة سليمة	4.55	0.50	19.45	0.000

0.000	11.68	0.44	3.83	يترتب علي تطبيق نظام محاسبة التكاليف في القطاع المصرفي سهولة المقارنة والتقييم بين-مختلف الخدمات المصرفية المقدمة	8
0.000	14.58	0.42	3.98	المعلومات المالية والاحصائية التي تقدمها محاسبة التكاليف تتميز بالدقة والموثوقية أكثر من التي تقدمها المحاسبة المالية	9
0.000	22.42	0.49	4.75	توجد إمكانية لتحديد وقياس تكلفة الخدمة المصرفية عبر نموذج مقترح للتطبيق علي القطاع المصرفي السوداني	10
0.000	11.70	31.0	4.13	المتوسط- العام-	

المصدر: أبحاث الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2009

يلاحظ من الجدول اعلاه الآتي:

- أن الأوساط الحسابية لإجابات الباحثين على فقرات الفرضية الخامسة تراوحت بين- (3.83- 4.75) وهذه الأوساط جميعها أكبر من المتوسط الفرضي- (Test- Value = 3) وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة و معنوية عند مستوي دلالة (0.05) أي إنهم موافقون أو موافقون بشدة علي أن وضع نموذج مقترح لمحاسبة التكاليف في القطاع المصرفي السوداني يساهم في تحديد وقياس تكلفة الخدمات المصرفية بصورة سليمة.
- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للإجابات على فقرات الفرضية الأولى بين (0.23-0.50) وهذه القيم أقل من الواحد لذلك فهي تشير إلى التجانس الكبير في إجابات الباحثين على هذه الفقرات، أي إنهم متفقون بدرجة كبيرة عليها.
- كذلك أن المتوسط الحسابي للعام قد جاء مرتفعاً وقد بلغ (4.13) وهو أكبر من- المتوسط- الفرضي- (Test- Value = 3) وهذا يمثل- درجة- تقدير- مرتفعة- لإجابات- أفراد- العينة- عن- وضع نموذج- مقترح- لمحاسبة- التكاليف- في- القطاع- المصرفي- السوداني- وذلك استناداً الي ارتفاع قيمة (t) المحسوبة- البالغة- (11.70) للجدول- ككل- وهي- معنوية- عند- مستوي- دلالة- (0.05).

- مما تقدم نخلص الي- نتيجة مفادها- قبول- فرضية- الدراسة- الخامسة- التي- تنص علي- وضع نموذج- مقترح- لمحاسبة- التكاليف- في- القطاع- المصرفي- السوداني- يساهم- في- تحديد- وقياس- تكلفة- الخدمات- المصرفية- بصورة- سليمة-